

مسائل خلافية في النحو

يُحْدِثُ فِي الْمَسْمُوعِ فِي ذَاتِهِ بَلْ هُوَ مَعْنَى عَارِضٍ أَوْجِبُهُ عَامِلٌ عَارِضٌ .

والوجه الثاني : أن التصغير والجمع من قَدِيرٍ المَعَانِي التي يقصد إثباتها في نفس السامع فيجب أن يُدْجَدَ أَهْـبَا أو تُقْرَنَ بِالصِغَةِ لِتَثْبِيتِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ مَعْنَاهَا قَبْلَ تَمَامِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ بِدُونِهَا .

وهذا كما جعل الاستفهام والنفي في أول الكلام ليستقر معناه في النفس ولو أُخْرِجَ لَثِبَتْ فِي النَّفْسِ مَعْنَى ثُمَّ أَزِيلُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْإِعْرَابُ لِأَنَّ الصِّغَةَ الْمَجْرُودَةَ عَنِ الْإِعْرَابِ لَا تَنْفِي كَوْنِ الْأَسْمِ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا حَتَّى إِذَا جَاءَ الْإِعْرَابُ بَعْدَ ذَلِكَ أزال المعنى الأول .

وكذلك الالف واللام جعلت أولاً ليثبت التخصيص في المسمى ولا يؤتى بها أخيراً لئلا يحدث

التخصيص بعد الشياخ